

## دور البرامج التلفزيونية في التوعية بمخاطر الجريمة

- دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات بالبيت -

الأستاذ الدكتور: الأزهر العقبي، جامعة بسكرة، الجزائر

الأستاذة: ربيحة نبار، جامعة الوادي، الجزائر

الملخص:

لقد ساهم التلفزيون في تحطيم الجدار الفاصل ما بين التعليم والترفيه والبراعة في نشر المعلومات و الأفكار على نطاق واسع و بكفاءة عالية، فصار يلعب دورا مركزيا في مجال التوعية بمخاطر الجريمة و تكوين رأي عام مناهض للجريمة و بالتالى المساعدة في تحقيق الأمن، فهو يقدم الأخبار و الوقائع و التقارير الصادقة و الموضوعية التى تبرز الجريمة و المجرمين و تخلق وعى أمنى، كما يزيد من تحوط و حذر المواطنين و يسهم بإشراكهم في مكافحة و كشف الجريمة، و تعريفهم بشتى الجرائم و العقوبات القانونية ضدهم ، و بالتالى الحد من وقوع الكثير من الجرائم.

**Abstract:**

Television has helped in breaking the separation barrier between education and entertainment and dexterity in the dissemination of information and ideas on a large scale and high efficiency .It has a central role in reasing awareness about the dangers of crime and formation an anti opinion of her and thus help in achieving security ,and create consciousness security and that increases the hedge and warned citizens and contribute to the involvement of the fight against crime detection also familiarize them with various crime.

يمثل التلفزيون محورا أساسيا لمختلف القضايا السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية والأمنية و القناة الرئيسية لنشر المعارف و العلوم و الفنون و الأفكار و إيقاظ الوعي و توعية كافة شرائح المجتمع بخطورة الجريمة و نتائجها المدمرة، و حث المواطنين على التعاون مع الأجهزة الأمنية لمكافحة الجريمة و تقليص فرص وقوعها و درء أخطارها، إذ أن أكثر شريحة تستهدف بالتوعية من الجرائم هي شريحة النساء لأنها أيضا الشريحة الأكثر استهدافا بالجرائم كونها شريحة تميزها البساطة و السذاجة و الوثوق بالآخرين.

### 1. مفاهيم الدراسة:

أ- الدور: هو: "مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة و تحتوي على مواقف و قيم و سلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة"<sup>(1)</sup>.

ب- التلفزيون: "هو مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الإدارية و التقنية التي تضمن بث الحصص و البرامج الإعلامية المصورة بواسطة الكهرباء و عن بعد بطريقة استخدام التقنيات الحديثة"<sup>(2)</sup>.

ج- التوعية هي: "إثارة الوعي لدى الجماهير بأي مشكلة أو قضية لخلق الإحساس بهذه المشكلة و وضعها في منطقة الشعور بالنسبة للفرد الغير الواعي بها"<sup>(3)</sup>.

د- الجريمة: "فعل متعمد يخرق أو ينتهك القانون الجنائي و يتطلب توقيع الجزاء أو العقوبات الرسمية"<sup>(4)</sup>.

ه- التعريف الإجرائي لدور التلفزيون في التوعية بمخاطر الجريمة هو: "وظيفة التلفزيون في إثارة و إكساب الوعي للنساء الماكثات بالبيت حول ظاهرة الجريمة، و ذلك بهدف تبصيرهن و تحذيرهن من مخاطر الجريمة و إقناعهن بخطورتها، و حملهن على تكوين اتجاهات سلبية رافضة و مناهضة لها من خلال البرامج التي تقدمها القنوات التلفزيونية الوطنية الجزائرية كقناة النهار TV و الشروق TV".

2. أهداف الدراسة: نهدف من خلال هذه الدراسة إلى:

- ✓ التعرف على الدور الذي تؤديه البرامج التلفزيونية الوطنية في توعية المشاهدين بالجرائم المرتكبة في المجتمع و بالتالي وقايتها من هذه الجرائم.
- ✓ التعرف على مساهمة التلفزيون من خلال التوعية في تحذير المشاهدين من مخاطر الجريمة في المجتمع و إحاطتهم بالمعلومات حولها .

3. الدراسات السابقة: و قد استعنا ببعض الدراسات السابقة والتي تهدف إلى التحقق من أن للتلفزيون دورا في توعية جمهور المشاهدين بالجرائم:

- إذ توصلت دراسة العمري علي (2009) بعنوان اثر التلفزيون على اتجاهات الرأي العام نحو الجريمة - دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الجزائر- إلى نتيجة مؤداها أن البرامج التلفزيونية هادفة و تنمي الوعي بضرورة تبني القيم الاجتماعية الايجابية كنبذ العنف والجريمة و تساهم في بناء رأي عام قوي و صريح و مضاد للجريمة و المجرمين (5) .

- أيضا دراسة موسى عبد الرحيم حلس و ناصر علي مهدي (2010) بعنوان دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني - دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة الأزهر- والتي توصلت إلى أن لوسائل الإعلام دور في بلورة و تشكيل الوعي الاجتماعي لدى طلاب الجامعة (6) .

كما توصلت دراسة محمد محمد عمارة (2008) بعنوان دراما الجريمة التلفزيونية دراسة سسيولوجية - إلى أن الدراما تقوم بدورها التوجيهي و التثقيفي في الحد من انتشار الجرائم و التوعية بها في المجتمع . (7)

4. تأثير تناول التلفزيون لأخبار الجرائم:

ترى العاملة النفسية أليس ميلر Aliss Miler أن جذور الجريمة تعود إلى إساءة المعاملة أثناء الطفولة من الوالدين و يؤيد نفس الفكرة العالم جيمس جليجيان Jims Gligiane والذي قام بأبحاث في السجن عن المجرمين، و أكد أن

الإساءة و الإذلال للطفل و المراهق من قبل الآخرين يكون لهما آثارا بالغة، لأنه عندما يتم إذلال إنسان والانتقاص منه أو إهماله فإن الحاسة الفطرية للشعور بالعزة و الكرامة لدى هذا الإنسان يتم تدميرها وعندما يتم مهاجمة الإنسان جسديا و لا يكون لديه القدرة على الدفاع على نفسه تحدث جراح جسدية يعاني منها و تصبح هذه الجراح أيضا رمزا لجراح نفسية عميقة، ونتيجة لتطورات نفسية يظهر سلوك الانتقام الذي يعتقده الشخص الحل لتحقيق العدالة<sup>(8)</sup>.

و قد تضمنت إحدى الدراسات التي أعدها فريق من كلية الإعلام بجامعة القاهرة الفرضيات التالية:

✓ المتلقي يعتبر ما يقرأه أ و ما يسمعه بشأن الجرائم خارج نطاق حياته و لا يمسّه.

✓ عرض أخبار الجريمة باستمرار يجعل المشاهد مع مرور الوقت متحجر القلب بلا عاطفة و لا يتضايق بما يقرأه أو ما يسمعه.

✓ يجد الجمهور معتقدات خاصة به عن العالم كمكان مرعب و يرى الجريمة كأمر طبيعي في المجتمع.

✓ أثر القدوة فقد يتعلم الفرد على المدى الطويل نتيجة ما يقرأه و يسمعه.

و توصلت هذه الدراسة لعدة نتائج منها:

✓ أن من يطلع على أخبار الجريمة يصبح أقل حساسية تجاه معاناة الآخرين.

✓ يصبح الفرد أكثر خوفا تجاه العالم الذي يعيش فيه فيستقر في نفسه أن المجتمع مكان محبط خطير.

✓ يصبح الفرد كثير العدوانية تجاه الآخرين.

✓ هناك ملايين الأفراد يطلعون على أخبار الجريمة دون أن يصبحوا مجرمين.

✓ امتناع قناة ما عن تناول أخبار الجريمة لا يعني امتناع بقية القنوات الأخرى<sup>(9)</sup>.

5. أسباب اهتمام التلفزيون بتناول ظاهرة الجريمة:

يعتبر التلفزيون أحد الشرايين الهامة التي يتغذى منها الرأي العام فهو يخصص دائما حيزا للحديث عن الجريمة و الذي اتسع لحد كبير، و لقد أثبتت الإحصاءات أنه في الوقت الذي تضاعف فيه كم الإجرام 33 ٪ ضاعف التلفزيون المساحة المخصصة للحديث عن الجريمة و المجرمين بنسبة 200 ٪. بالإضافة إلى الأسلوب الشيق الذي يعرضها به. (10) ولا يمكن للتلفزيون أن ينجح في برامج التوعوية إلا من خلال مقدرته على التأثير على الرأي العام و الذي يشمل رأي الأفراد و المجتمع ككل و بذلك يشكل رأيا واحدا موحدًا وهذا ما سيخلق بدوره قاعدة متينة تؤدي غرضها في مكافحة الجريمة و الحد منها و تطوير المجتمع، و بالتالي فإن عرض التلفزيون للجرائم و تناوله لشتى أنواعها من شأنه أن يسهم في تثقيف الجمهور بالبعد عن الجرائم و الحذر منها و أخذ حيطته. (11)

ولقد أثبتت الدراسات أن تناول و معالجة التلفزيون لظاهرة الجريمة يؤثر على سلوك الأفراد و مستوى إدراكهم للجريمة، إذ تزايدت أهمية التلفزيون في الآونة الأخيرة و تامت درجة تأثيره على الجمهور و المهتمين و تجسدت الأسباب التي دعت لهذا الاهتمام في ما يلي:

- ✓ حرص التلفزيون على نشر أخبار الجريمة و القضايا الأمنية بصيغ مشوقة جذابة للمشاهد.
- ✓ الاستعداد المتنامي لدى الجمهور للوقوف على أخبار الجرائم و القضايا الأمنية لارتباطها بسلامتهم من ناحية و التشوق لتابعها من جهة أخرى.
- ✓ انتشار الجريمة و تعدد مسبباتها و تزايد خطورتها و تنامي أضرارها في المجتمع مما وفر المادة الإعلامية المتدفقة للإعلاميين (12).
- ✓ تعقد الحياة و تشابكها و تداخل عدة عوامل في معطياتها.
- ✓ تزايد الحاجات الاتصالية للجماهير الحديثة.

- ✓ ظهور العديد من الأنماط الإجرامية الحديثة.
- ✓ ظهور الأبعاد الجديدة التي عرفها الأمن بمعناه الشامل (القومي، الاجتماعي، الفكري، البيئي) وارتباط ذلك بعوامل سياسية واقتصادية وثقافية تؤدي عبر تفاعلها أدوارا تسهم في استقرار المجتمع.
- ✓ تنامي الإحساس بالدور الذي يمكن أن يسهم به التلفزيون في المنظومة المتكاملة للعمل الأمني<sup>(13)</sup>.

#### 6. أساليب التلفزيون في معالجة ظاهرة الجريمة:

و تتمثل مهمة التلفزيون في مجال معالجة الجريمة في تبني أسلوب التقرير و التنوير و ليس التشهير، و معنى ذلك أنه يجب أن يعالج السلبيات الإعلامية المتركمة التي أفرزتها البرامج التلفزيونية المتنوعة من أفلام و مسلسلات، و التي جعلت من التلفزيون مدرسة مجانية لتعليم الجريمة و الترغيب فيها لا التحذير منها، فكما أشار الحوشان بركة بن زامل أن المعالجة الإعلامية للجريمة في التلفزيون قد أوجدت مسوغات كثيرة للجرائم التي ترتكب ومنها تمتع المجرم بالحياة الرغدة فترة طويلة.

كما يرى أنها تظهر قدرات المجرمين في الإفلات من قبضة الشرطة و من العقوبة و كذلك استمتاعهم بالغنائم التي يكسبونها نتيجة ارتكابهم الجرائم، و يضيف الحوشان بركة أن معظم الأفلام و المسلسلات العربية و إن كان البعض منها يظهر فيه الجناة و المجرمون و هم جد نادمون على جرائمهم إلا أن مثل تلك المشاهد لا تأخذ إلا حيزا بسيطا من المسلسل أو الفيلم كما أنه غالبا ما يكون بطريقة إرشادية و عظيمة لا تترك أثرا لدى المتلقي، و من المعالجات الإعلامية الخاطئة للجريمة التشهير بالمجرمين و أسمائهم و نشر صورهم مما يؤدي إلى سد أبواب المستقبل أمام هؤلاء المجرمين و يمتد الأمر إلى أسرهم و أقاربهم مما يجعل الأمر في غاية الصعوبة.

أما الأسلوب الآخر المتبع في عرض الجريمة فهو أسلوب التقرير حيث غالبا ما ينشر الخبر الإجرامي دون معالجة أمنية هادفة مما يجعل الخبر لا يترك أي رسالة أمنية إيجابية لدى المشاهد تنفر من المجرم المرتكب للجريمة أو توعي المتلقين بخطره، لذلك فإن تصحيح مثل هذه المعالجات الخاطئة للجريمة في التلفزيون يكون بتبني أسلوب التنوير بالجريمة وخطرها وأضرارها لا بأسلوب الوعظ والإرشاد وإنما بطرق علمية مدروسة ومقننة تهدف لغرس ضوابط ذاتية لدى المتلقين تنفر من الجريمة وتوعي بخطورتها<sup>(14)</sup>.

وبذلك تتأتى معالجة التلفزيون للجريمة من خلال المهام الآتية :

- ✓ مهمة التنوير: وتهدف لتوصيل المعلومة الصادقة غير المنحازة للجمهور والعمل على توضيحها من خلال التفسير والتحليل.
- ✓ مهمة التحفيز: وتهدف لتحفيز ودفع الجمهور للمشاركة.
- ✓ مهمة الريادة والتبشير: وذلك من خلال تشكيل الرأي العام بقيادة نخبة المجتمع من المثقفين<sup>(15)</sup>.

7. دور التلفزيون في التوعية ومكافحة الجريمة: يتجلى دور التلفزيون في التوعية بالجريمة من خلال ما يلي :

- تنمية الوعي ضد الجريمة عن طريق نشر الأخبار والتقارير الدقيقة الصادقة والموضوعية وتخصيص برامج توعية لعرض الحقائق والمعلومات والرد على بعض المفاهيم الخاطئة بشكل علمي.
- نشر القيم الإسلامية التي تدعو للسمو بالنفس البشرية ونبذ الجريمة.
- تقديم الأخبار الهادفة والكفيلة بملء الفراغ لدى الشباب والأطفال بما يفيدهم دينيا وثقافيا وعقليا وعلميا.
- تقديم التسلية المفيدة والممتعة التي لا تخرج عن تعاليم الإسلام والعادات والتقاليد الحميدة في المجتمع.

- الاستعانة بشخصيات شهيرة رياضية أو فنية لتوصيل رسائل توعية إلى الجمهور شريطة أن تكون هذه الشخصيات بمثابة القدوة و المثل الأعلى للجمهور وخاصة الشباب و الأطفال.
- تنظيم لقاءات فكرية في الجامعات و المعاهد مع مفكرين و علماء الدين و نشرها عبر التلفزيون. (16)
- توعية الجماهير من أجل البعد عن الجريمة و بالتالي العمل على الحد من وقوع الجرائم و تعريفهم بأنواع الجرائم و كذا العقوبات القانونية.
- ترسيخ العادات الحسنة في أذهان الناس و محو العادات الضارة عن طريق تكرار الموانع القانونية للمخالفات.
- تبصير الناس بالقانون و ضرورة المعرفة بالقوانين و دفع الناس للثقافة القانونية.
- ترسيخ التعاون و روح العمل الجماعي بين الناس من أجل مجتمع خالي من الجرائم.
- المساهمة في تحصين المجتمع بالقيم من خلال ترسيخ الاقتناع بضرورة التمسك بالقيم الروحية و الأخلاقية و التربوية المثلى، فإذا أوجدنا المجتمع الصالح فقد أوجدنا مجتمعا -يكاد- يكون خاليا من الجريمة.
- تلمس و رصد الظواهر التي قد تتسلل إلى المجتمع و تدفع لوجود الشخصية المنحرفة و التصدي لها، و هو من أرقى الممارسات الإعلامية.
- تصعيد إسهام المواطنين في مكافحة الجريمة بتبصير المواطنين بالإجراءات الوقائية الضرورية اللازمة لحماية أنفسهم و ذويهم و ممتلكاتهم من العدوان الخارجي.
- تنمية الإحساس بأهمية التعاون مع أجهزة الشرطة بالتصدي لكل ما يخل بالأمن و تشجيع المواطنين على الإبلاغ عن الجرائم و الحفاظ على آثار مسرح الجريمة بلا عبث.



- غرس المفاهيم الأمنية من خلال التأكيد على كراهية الجرم و أن الجريمة لا تفيد والتعريف بجهود رجال الأمن.
- ترشيد السياسة الجنائية.
- الكشف عن بعض الأنشطة التي ينبغي التصدي لها.
- توثيق صلات التعاون بين أجهزة الشرطة و مؤسسات المجتمع المدني.
- تطوير المؤسسات العقابية: من خلال ما ينشره التلفزيون عنها و الدعوة إلى تطويرها.
- الدعوة إلى تحديث الأجهزة الأمنية و العمل الأمني.
- تسليط الضوء على معدلات الجريمة و خاصة نوعية الجرائم التي تشكل ظواهر متصاعدة و حث الجمهور على نبذها (17).
- تقديم المعرفة الأمنية إلى الناس بهدف الرفع من درجة الوعي الأمني (18).

#### 8. شروط التوعية التلفزيونية بالجريمة:

- اعتماد التلفزيون في نشره لأخبار الجريمة على الصدق و الموضوعية و البعد عن الإثارة و الإشادة بالمجرمين و عدم عرض الجرائم إلا بعد الفصل فيها أمام القضاء و عرض الجريمة مصحوبة برأي المختصين فيها.
- تقديم نماذج حسنة تؤكد الأصالة الفكرية و تنقد ما تقدمه القنوات الأخرى من عادات و تقاليد دخيلة على مجتمعنا.
- غرس الوازع الديني و الأخلاقي في نفوس أفراد المجتمع.
- غرس قيمة الإيمان بالمنهج العلمي في التفكير و السلوك إذ أن التفكير العلمي المنظم يقي الأفراد من الانحراف السلوكي في معظم الأحيان (19).
- المعالجة الفورية لأخبار الجريمة و بما لا يؤثر على سير البحث و التحقيق.
- توخي الموضوعية فيما ينشر من أخبار الجريمة مدعومة بالصور و تصريحات المسؤولين.
- إشباع رغبة الجمهور في التفاصيل حتى لا يلجأ لطلبها من مصادر خارجية.

- نشر القوانين ذات الصلة و تفسيرها من طرف المختصين لخلق ردع عام<sup>(20)</sup>.
- نشر الثقافة سيما التربوية منها في مجال التعريف بمفهوم الجريمة و العقاب.
- منع نشر أو بث كل ما من شأنه الإغراء النفسي الدافع لارتكاب الجريمة أو الانحراف.
- المعالجة الواعية لأخبار الجريمة بالتركيز على جوانبها الضارة بالفرد والمجتمع
- توعية المواطن و تحصينه في مواجهتها بكل حذر و حيطة.
- ردع -مشروع مجرم- عرف ما سيؤول إليه حاله و مصيره إذا ارتكب جريمة مماثلة، وكتابة الاستنتاجات مما يؤثر على سير التحقيق و كشف خطط البحث مما يمكن الجاني من الهرب فتطول إجراءات البحث و قد يؤدي لضياح معالم الجريمة<sup>(21)</sup>.
- فهم الجمهور العميق لحقيقة الحالة الأمنية.
- الإدراك المناسب للجمهور بكافة التدابير الوقائية التي تقي الفرد من الجريمة.
- تكوين الحس الأمني للجمهور و تعظيم توقعه للأحداث الإجرامية و الظواهر السلبية ومظاهر الانحراف في المجتمع و تنمية مهاراته للتصدي لها و العمل على تقويضها.
- توعية الجمهور بأبعاد رسالة الأجهزة الأمنية.
- تنمية الرغبة الحقيقية لدى الجمهور في التعلم الأمني و اكتساب المعرفة المناسبة للمعلومات الأمنية و الآليات المستخدمة لتحقيق السكينة في المجتمع<sup>(22)</sup>.

## 10. الضوابط التي تحكم تناول التلفزيون للجريمة:

ثمة جملة من الضوابط تحكم تناول التلفزيون للجريمة ولكافة القضايا و المسائل الأمنية و تتمثل في:

- ✓ إعلاء القيم المهنية والأخلاقية للتلفزيون في معالجته الإعلامية للجرائم.
- ✓ التركيز على التوعية المستمرة للجمهور.
- ✓ الاهتمام بالإخبار عن العقوبات الرادعة لأنماط الجرائم.
- ✓ ترسيخ القناعة بأهمية المسؤولية الجماعية في مكافحة الجريمة.
- ✓ التوسع في القيام بحملات إعلامية بقصد مكافحة الجريمة و التوعية ضد الجرائم.
- ✓ التشجيع على تضافر جهود الأجهزة الرسمية و التطوعية في إعادة الأمن للمجتمع وإعادة تأهيل المجرم و نظم الرعاية اللاحقة للمفرج عنهم.
- ✓ عدم الإثارة أو التهويل أو المبالغة.
- ✓ الابتعاد عن الإيحاء بشيوع الجريمة في المجتمع.
- ✓ الابتعاد عن الإيحاء بضعف سلطة الدولة في تحقيق الأمن و ملاحقة المجرمين (23).
- ✓ لا يجوز عرض ما يتضمن المساس بالأديان أو العقائد السماوية الأخرى.
- ✓ لا يجوز عرض ما يمس بالسياسة العليا للدولة أو التعريض بالأهداف التي تقوم عليها هذه السياسة.
- ✓ لا يجوز الإساءة إلى أمن الدولة أو ما يمثل سلطة الدولة و هيئتها.
- ✓ لا يجوز عرض الموضوعات التي يخشى منها إحداث شغب أو إثارة الحواطر بين أفراد المجتمع.
- ✓ لا يجوز عرض ما من شأنه التحريض على أعمال العنف أو تشجيع النشاط الهدام لأوضاع المجتمع و مؤسساته الشرعية القائمة.

- ✓ لا يجوز عرض ما من شأنه هدم كيان الأسرة أو التقليل من قدسيته كما لا يجوز تقديم أو عرض ما يهزأ بالقيم الدينية و الاجتماعية التي يقوم عليها بناء الأسرة.
- ✓ لا يجوز نشر أخبار الخطف و الاغتصاب و هتك العرض على أنها أشياء مستحسنة و مألوفة<sup>(24)</sup>.

### 11. مبادئ تحقيق التلفزيون للتوعية بالجريمة:

ثمة عدة مبادئ من اجل تحقيق التلفزيون للتوعية بالجريمة و هي:

- الاحترام المتبادل و التعاون الهادف بين رجل الشرطة و الصحفيين، و الجمهور وأن يكون ذلك نابعا عن إرادة ذاتية.
- تنمية الثقافة الأمنية لدى رجل الأمن و الجمهور و ترسيخ مفاهيم المشاركة المجتمعية في الواجبات و المسؤوليات الأمنية.
- الاعتماد على كل شرائح المجتمع و مؤسساته الإعلامية في المحافظة على الوطن و بناء أجيال صالحة تحقق أمنه و رخاءه.
- إشراك أفراد المجتمع و مؤسساته الحكومية و المدنية و الإعلامية في جميع القضايا التي تهمة خاصة الكشف عن الجريمة و منع حدوثها.
- العمل الجاد للحد من مخالفة القانون لجميع المقيمين على أرضها<sup>(25)</sup>.

❖ التوصيات:

وثمة جملة من التوصيات فيما يتعلق بنشر أخبار الجرائم التوعوية عبر التلفزيون نذكر منها:

- ألا ينشر تفاصيل الجريمة بل نشر خبرها بطريقة عرض منفرة.
- أن ينشر خبر الجريمة على حقيقته و أن يخلو من الحشو.
- أن يعقب على خبر الجريمة برأي الخبراء في علم الاجتماع و التعليق على الجريمة وظروفها و ملابتها.
- ضرورة الاهتمام بنشر الدوافع إلى ارتكاب هذه الجريمة.
- توخي الصدق عند نشر خبر الجريمة مع عدم إثارة الشعور العام.
- عدم إظهار نواحي البطولة و الذكاء عند الحديث عن المجرم.
- ألا تنشر الجريمة إلا بعد الفصل فيها أمام القضاء و مع ذكر العقاب الذي ناله المتهم حفظاً لكرامة من قد يكونون أبرياء<sup>(26)</sup>.

الخاتمة:

إن التلفزيون وسيلة جماهيرية ذات تأثير كبير على الجماهير و هو سلاح ذو حدين فقد يسهم في نشر الجريمة و يدفع للتشجيع عليها و لكنه بذات الوقت وسيلة فعالة و قوية في التوعية بمخاطر الجريمة و تحذير الناس منها و من المجرمين و حماية أنفسهم و ممتلكاتهم، و كذا تبصيرهم بالتدابير الوقائية لتجنبها و أخذ الحيطة منها و من آثارها السلبية على الفرد و المجتمع على المدى القريب و البعيد.

❖ هوامش البحث:

- (1) محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 1995، ص 390.
- (2) مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، مديرية النشر، عنابة، الجزائر، 2002، ص 170.
- (3) علي سيد إبراهيم عجوة : الإعلام الأمني- المفهوم والتعريف، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية ، مركز البحوث والدراسات ، الرياض ، 2002، ص 17 .
- (4) طلعت إبراهيم لطفي، دراسات في علم الاجتماع الجنائي، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2008، ص 16 .
- (5) العمري علي: اثر التلفزيون على اتجاهات الرأي العام نحو الجريمة - دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة الجزائر- رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم العلوم الاجتماعية، 2008، ص 217.
- (6) موسى عبد الرحيم حلس و ناصر علي مهدي،: دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي الاجتماعي لدى الشباب الفلسطيني - دراسة ميدانية على عينة من طلاب كلية الآداب بجامعة الأزهر-2010، ص 136 .
- (7) محمد محمد عمارة: دراما الجريمة التلفزيونية - دراسة سيولوجية -2008، ص 217.
- (8) صالح بن محمد المالك: سبل تعاطي وسائل الإعلام مع أخبار الجريمة و العنف و إنعكاستها على المجتمع، المكتب العربي للإعلام الأمني، الرياض، 2011، ب.ط، ص 4.
- (9) صالح بن محمد المالك: المرجع السابق، ص ص 5-6.
- (10) عبد العزيز بن فيصل آل ثان: دور وسائل الإعلام في مكافحة الجريمة، ب.د، قطر، 1993، ص ص 16-17.
- (11) بهاء الدين محمد حمدي: الإعلام الجنائي و آثاره في الحد من آثار الجريمة، دار الولاية للنشر، عمان، 2013، ط1، ص 150.

- (12) المرجع السابق.
- (13) ناظم الجراح: الإعلام الأمني و الوقاية من الجريمة و دور الإعلام في توجيه الشباب، ب.د، ب.ب، 2007، ص 11.
- (14) عبد الرحمان بن محمد عسيري: مهام الإعلام الأمني و وظائفه في المجتمعات العربية المعاصرة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، ص ص 27-28.
- (15) محمد عبد الوهاب حسن ع شماوي: دور الصحف في إدارة الأزمات الأمنية، الشركة العربية للتوريدات و التسويق، القاهرة، 2008، ص 120.
- (16) حمدي شعبان: دور الأجهزة الإعلامية في مكافحة الجريمة و منع وقوعها، المكتب العربي للإعلام الأمني، 2008، ص ص 10-11.
- (17) علي فايز الجنحي: تأهيل و تدريب الإعلاميين المتخصصين، المكتب العربي للإعلام الأمني، 2011، ص ص 9-10.
- (18) ناظم الجراح: مرجع سابق، ص 24.
- (19) إبراهيم العوجي: البرامج التعليمية و التربوية و دورها في تنمية الوعي الأمني، المكتب العربي للإعلام الأمني، 1999، ب.ط، ص 28.
- (20) محمد قيراط: استخدام وسائل الإعلام في عمليات الاحتيال و سبل مواجهته، المكتب العربي للإعلام الأمني، 2011، ص ص 30-31.
- (21) عبد العزيز بن فيصل آل ثان: مرجع سابق، ص ص 20-21.
- (22) جاسم خليل ميرزا: الإعلام الأمني و التوعية من الانحراف الفكري، ب.د، ب.ب، 2007، ص 41.
- (23) أحمد إبراهيم مصطفى: سبل و آفاق تعزيز العلاقة بين الأجهزة الأمنية و وسائل الإعلام في الدول العربية لخدمة المجتمع و مواجهة الجريمة، المكتب العربي للإعلام الأمني، 2007، ص ص 15-16.
- (24) ناظم الجراح: مرجع سابق، ص 30.
- (25) تم استرجاعه من الموقع [23657.Htmt](http://23657.Htmt) بتاريخ 05/01/2015 الساعة 15:28.
- (26) إبراهيم العوجي: مرجع سابق، ص 26.